Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فِي لَيَالٍ كَتَمَتْ سِرَّ الهَوَى بِالدُّجَى لَوْلَا شُمُوسُ الغُرَرِ
مَالَ نَجْمُ الكَأْسِ فِيهَا وَهَوَى مُسْتَقِيمَ السَّيْرِ سَعْدَ الأَثَرِ
وَطَرٌ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ مَرَّ كَلَمْحِ البَصَرِ[1]
حِينَ لَذَّ الأُنْسُ شَيْئًا أَوْ كَمَا هَجَمَ الصُّبْحُ هُجومَ الحَرَسِ
غَارَتِ الشُّهْبِ بِنَا أَوْ رُبَّمَا أَثَّرَتْ فِينَا عُيونُ النَّرْجِسِ

* * *

يَا أُهَيْلَ الحَيِّ مِنْ وَادي الغَضَا وَبِقَلْبِي مَسْكَنٌ أَنْتُمْ بِهِ
ضَاقَ عَنْ وَجْدي بِكُمْ رَحْبُ الفَضَا لَا أُبَالِي شَرْقَهُ مِنْ غَرْبِهِ
فَأَعِيدوا عَهْدَ أُنْسٍ قَدْ مَضَى تَعْتِقوا عَبْدَكُمُ مِنْ كَرْبِهِ[2]
وَاتَّقوا اللهَ وَأَحْيوا مُغْرَمًا يَتَلَاشَى نَفَسًا في نَفَسِ
حَبَسَ القَلْبَ عَلَيْكُمْ كَرَمًا أَفَتَرْضَوْنَ عَفَاءَ الحَبَسِ[3]

* * *

وَبِقَلْبِي مِنْكُمُ مُقْتَرَبٌ بِأَحَادِيثِ المُنَى وَهْوَ بَعِيدْ
قَمَرٌ أُطْلِعَ مِنْهُ المَغْرِبُ شَقْوَةَ المُغْرَى بِهِ وَهْوَ سَعِيدْ
قَدْ تَسَاوَى مُحْسِنٌ أَوْ مُذْنِبُ في هَوَاهُ بَيْنَ وَعْدٍ وَوَعِيدْ[4]
سَاحِرُ المُقْلَةِ مَعْسولُ اللَّمَى جَالَ في النَّفْسِ مَجَالِ النَّفَسِ
سَدَّدَ السَّهْمَ فَأَصْمَى إِذْ رَمَى بِفُؤادي نَبْلَةَ المُفْتَرِسِ[5]

* * *

(١) الوطر: الحاجة.
(٢) تعتقوا: تحرّروا. الكرب: الحزن والأسى.
(٣) العفاء: الهلاك.
(٤) الوعيد: التهديد.
(٥) أصمى: أصاب فقتل.